ذات بينكم فاني سمعت جدكما عليه السلام يقول صلاح ذات البين
افضل من عامة الصلوة والصيام الله الله في الايتام فلا تغبوا افواههم
ولا يضيعوا بحضرتكم والله الله في جيرانكم فانهم وصية نبيكم ما
زال يوصي بهم حتى ظننا انه سيورثهم والله الله في الصلوة فانها عمود
دينكم والله الله في بيت ربكم لا تخلوه ما بقيتم فانه ان ترك لم تناظروا
والله الله في الجهاد باموالكم وانفسكم والسنتكم في سبيل الله وعليكم
بالتواصل والتباذل واياكم والتدابر والتقاطع ولا تتركوا الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر فيولى عليكم اشراركم ثم تدعون فلا يستجاب لكم ثم
قال يا بني عبد المطلب لا الفينكم تخوضون دماء المسلمين خوضا
تقولون قتل امير المؤمنين الا لا تقتلن بي الا قاتلي انظروا اذا انا مت
من ضربته هذه فاضربوه ضربة بضربة ولا يمثل بالرجل فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اياكم والمثلة ولو بالكلب العقور
ومن كتاب له عليه السلام الى معاوية فان البغي والزور يوتغان بالمرء في
دينه ودنياه ويبديان خلله عند من يعيبه وقد علمت انك غير
مدرك ما قضي فواته وقد رام اقوام امرا بغير الحق فتاولوا على الله

فاكذبهم

فاكذبهم فاحذر يوما يغتبط فيه من احمد عاقبة عمله ويندم من
امكن الشيطان من قياده فلم يجاذبه وقد دعوتنا الى حكم القرآن
ولست من اهله ولسنا اياك اجبنا ولكنا اجبنا القرآن الى حكمه
والسلام **ومن كتاب له عليه السلام** الى معاوية اما بعد فان الدنيا مشغلة
عن غيرها ولم يصب صاحبها منها شيئا الا فتحت له حرصا عليها
ولهجا بها ولن يستغني صاحبها بما نال فيها عما لم يبلغه منها ومن
وراء ذلك فراق ما جمع ونقض ما ابرم ولو اعتبرت بما مضى حفظت
ما بقي والسلام **ومن كتاب له عليه السلام** الى امرائه على الجيوش من عبد الله
علي امير المؤمنين الى اصحاب المسالح اما بعد فان حقا على الوالي ان
لا يغيره على رعيته فضل ناله ولا طول خص به وان يزيده ما قسم الله
له من نعمه دنوا من عباده وعطفا على اخوانه الا وان لكم عندي ان لا
احتجز دونكم سرا الا في حرب ولا اطوي عنكم امرا الا في حكم ولا اؤخر
لكم حقا عن محله ولا اقف به دون مقطعه وان تكونوا عندي
في الحق سواء فاذا فعلت ذلك وجبت لله عليكم النعمة ولي عليكم
الطاعة وان لا تنكصوا عن دعوة ولا تفرطوا في صلاح وان تخوضوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)